ورقة موقفنا - أوقفوا جميع أشكال العنف ضد المرأة

مسؤولية إنهاء العنف ضد المرأة تقع على عاتق الجميع

تأسست شبكة المرأة الارترية (NEW) عام ٢٠١٣م بمبادرة من النساء الارتريات المقيمات في المهجر. هذا و قد انطلقت الشبكة بهدف العمل على توعية وتعبئة وتمكين النساء والفتيات الإرتريات من اجل المطالبة بحقوقهن والتصدى لكل اشكال العنف.

يعد العنف ضد النساء والفتيات من أكثر الانتهاكات ضد حقوق الإنسان تعسفا وتفشياً.
وبحسب تقديرات منظمة الأمم المتحدة، تتعرض واحدة من بين ثلاث نسا فى العالم للعنف الجسدى والجنسى لمجرد كونهن نساء. فضلا عن ذلك ، تقتل أكثر عن 137 من النساء يومياً على أيدي شركائهم الحميميين أو أحد أفراد العائلة. كما يقف العنف عقبة أساسية أمام تنمية وتمكين النساء والفتيات فضلا عن خلق عراقيل في وجه تقدم ورفاهية التكتلات الإنسانية والمجتمعات ككل.

تلقت شبكة المرأة الإرترية (NEW) الأسابيع الماضية، وغيرها من المنظمات الحقوقية وبعض النشطاء الحقوقيين عدد من الشكاوى من نساء مقيمات في كل من اسرائيل والمملكة المتحدة وسويسرا، تشير إلى ارتفاع وتيرة معدلات العنف بما في ذلك حوادث الإغتصاب والتحرش الجنسي، متزامنة مع أزمة انتشار فيروس كورونا. وقد أُرتكبت بعض من هذه الأفعال من قبل جناة من الذكور الارتريين وهوياتهم معروفة للشبكة ولن يهدآ لنا بالا بتقديم المجرمين الى المحاكمة وتحقيق العدالة.

أننا كناشطات نسويات نرفض مبدئياً اعتبار العنف ضد النساء مجال خاص أو مسؤولية شخصية. فهذه الجرائم البشعة تعتبر بالمقاربة مع مكانة الرجال المميز تجسيدا حقيقيا لواقع التمييز وترسيخا لانعدام المساواة والنظرة الدونية للمرأة واجسادهن فى مجتمعنا.

اننا قلقات بكل ما تعنيه الكلمة بأن هذه الانتهاكات التي تمارس ضد أخوات يقمنّ في دول ديمقراطية، لا تزال مستمرة بدون مثول بعض مرتكبى الجرائم امام القضاء. ومن المفارقات يعيش البعض منهم فى الدول الغربية تحت مظلة طالبي اللجوء السياسي. وبهذا الصدد نحث المنظمات المعنية التأكد من عدم استغلال طالبى اللجؤ السياسى لحقوق الحماية وارتكاب انتهاكات أساسية لحقوق الإنسان.

اننا في شبكة المرأة الارترية لن نسمح باى حال من الاحوال استمرار مثل هذه الأفعال المُشينة. كما نعاهد أنفسنا على تكريس كل مصادرنا وشبكات تواصلنا لتقديم الجناة للمحاسبة كما لن نسمح بحدوث ذلك بدون التصدي له كي لا يفلت المجرمين من العقاب.

نطالب جميع الآريتريين :-

- بالإنضمام والتضامن معنا في التنديد بكل أشكال العنف ضد النساء والفتيات الإريتريات
- بتحمل مسؤولية التصدى لايقاف العنف ضد النساء، لما له من آثار على مجتمعنا ككل.
- ندعو كافة منظمات المجتمع المدني والتنظيمات السياسية أن تأخذ موقفاً ضد العنف ضد النساء بصرف النظر عن الدوافع والمبرارات.
- الانضمام إلينا بالنداء لإنهاء كافة أشكال العنف ضد المرأة بتفعيل الهاشتاق: